

د. **تأثيرات الحرب على البطالة** : يوضح جدول رقم ٣ وشكل رقم ٣ أن البطالة وصلت أسوأ مستوى لها في الفترة السابقة لحرب ١٩٦٧ . ولكن الحرب ، على أي حال ، عكست الوضع تماما . فقد حصل انخفاض كبير وغوري في البطالة في الربع الثالث من عام ١٩٦٧ الذي تبعه انخفاض مستمر حتى تم الوصول إلى منطقة عمالة كاملة .

في فترات السلام النسبي الموسع اتجهت النسبة المئوية السنوية للتغير في إجمالي الناتج القومي الإسرائيلي نحو الانخفاض (انظر جدول ٤ ، شكل ٤) . ويظهر هذا الانخفاض في كل قطاعات الاقتصاد تقريبا . فعلى سبيل المثال ، كان الانتاج الصناعي ينخفض ببيانات قبل حرب حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧ ، كما يظهر جليا في شكل رقم ٥ . وعلى العكس من ذلك ، عندما نشبت الحرب وازداد التور ، ازداد الانتاج الصناعي وكذلك معدل نمو إجمالي الناتج القومي (كما يظهر في جدول رقم ٤ وشكل رقم ٤ و ٥) عملا بذلك على خلق طلب اضافي على العمال . ويجب تذكر أن الجهود الحربية يمتص دائما جانبا أساسيا من عرض العمل .

تعطي الزيادة في الانتاج الحربي مزيدا من الوظائف . في عام ١٩٦٩ ، يقول كسلر « ان الصناعات الحربية وصناعات الطيران الاسرائيلية تستخدم رسميا حوالي ١٣٠٠٠ شخص ، مع ان بعض المراقبين يقولون ان ذلك الرقم منخفض » (٢٤) .

هـ. **تأثيرات الحرب على الصادرات** : ارتفعت صادرات اسرائيل من المعدات الحربية من ٢٥ مليون دولار عام ١٩٦٦ الى ٣١ مليون دولار عام ١٩٦٧ (بزيادة ٢٤ ٪) الى ٣٣ مليون دولار عام ١٩٦٨ (٢٥) ، اي بزيادة مقدارها ٣٢ ٪ خلال سنتين . « اننا على حافة الانتقال من بلد غير متطور الى دولة صناعية ، يقول أحد المصادر هنا ، وذلك عائد فقط الى صناعتنا الدفاعية . ان الارقام تدعم هذا القول ، فقبل نشوب الحرب عام ١٩٦٧ ، كانت اسرائيل تغوص في أول نكسة جدية تلحق بها منذ تأسيسها عام ١٩٤٨ . كان العلماء يغادرون البلد لغياب فرص العمل » (٢٦) .

تصدر اسرائيل الآن الاسلحة والطائرات والمنتجات الحربية الأخرى (مثل رشاشات عوزي ، وقذائف السفن الموجهة من طراز جابرييل ، وقذائف شافرين جو - جو) الى عدد من البلدان الأوروبية بما فيها فرنسه وألمانيه وكذلك الى الدول النامية في افريقيه وحديثا في أميركه اللاتينية .

جدول رقم ٦ -
اجمالي الناتج القومي الاسرائيلي حسب القطاع
معدل النسب المئوية

القطاع	المعدل ما قبل حرب ١٩٦٧	المعدل منذ حرب ١٩٦٧
البناء	٪ ١٠	٪ ١٠
الصناعة	٪ ٢٢	٪ ٢٥
الزراعة	٪ ١١	٪ ٧
القطاع الحربي	٪ ٩	٪ ٢١
قطاعات أخرى*	٪ ٤٧	٪ ٢٧
المجموع	٪ ١٠٠	٪ ١٠٠

تائم على أساس جدول رقم ٥ والمعلومات المعطاة من المجموعة الإحصائية الاسرائيلية ، ١٩٧٢ ، رقم ٢٣ .

* النقل والاتصالات ، المال ، العقارات ، المؤسسات غير المنتجة ، التجارة والخدمات .